

بسم الله الرحمن الرحيم
منظمة الدعوة الاسلامية / مدى

مجلس الأمناء

بيان صحفي

لمخرجات إنعقاد مجلس الأمناء الطارئ للمنظمة

الحمد لله وبتوفيقه فقد إنعقد اليوم السبت التاسع عشر من ديسمبر (19 / 12 / 2020 م)
إفتراضياً الإجتماع الطارئ لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية والذي ناقش العديد من
القضايا الخاصة بالمنظمة ومسيرتها في ظل الظروف الراهن الذي تمر به وذلك بحضور
أعضاء مجلس الأمناء من مختلف الدول.

خلال التداول أستمع المجلس لتقرير عن الأداء الكلي للمنظمة وآخر تناول الأزمة الحالية
ومستجاداتها مع حكومة دولة المقر بشأن المنظمة. وقد خرج الإجتماع بالقرارات والتوصيات
التالية:-

أولاً:

أبدى المجلس أسفه البالغ لقرار حكومة السودان الجائر بإغلاق المنظمة ومصادرة ممتلكاتها في
السودان وإقحامها في قضايا سياسية داخلية لا علاقة للمنظمة بها, مما ألحق أضراراً بالغة
بآلاف المستفيدين من خدمات المنظمة الإنسانية في السودان في مختلف المجالات بالإضافة
لتشريد أكثر من ألف عامل وموظف وأسره من الذين كانوا يعملون في المنظمة والمؤسسات
والشركات التابعة لها.

ثانياً:

وإذ يأسف المجلس لقرار الحكومة السودانية فإنه يذكر بكل إمتنان لشعب وحكومات السودان المتعاقبة دعمها للمنظمة منذ نشأتها وموافقتها على استضافة مقر رئاسة المنظمة وحسن رعايتها للعهد والإتفاقيات الموقعة مع المنظمة حتى فى حالات النزاع كما حدث فى العام 1987م الذي قبل فيه الطرفان قرار القضاء السوداني . ويأسف المجلس أن تهتز هذه الثقة دون حيثيات مبررة لهذا القرار الجائر.

ثالثاً:

أكد المجلس ضرورة مواصلة الإجراءات القانونية لاسترداد المنظمة وممتلكاتها ومؤسساتها ومعالجة أى خلافات بأحكام القانون.

رابعاً:

تأكيداً لمبدأ حسن النية فى تسوية الخلاف وحلّ النزاع مع دولة المقر يفوض المجلس رئيسه ونائبه بالتواصل مع حكومة السودان لمراجعة قراراتها بشأن المنظمة ومؤسساتها بغية التوصل لحل مرضٍ لكلا الطرفين.

خامساً:

أنتخب مجلس الأمناء بالإجماع الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود عضو المجلس من دولة قطر ليكون رئيساً لمجلس الأمناء خلفاً للمشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رحمة الله عليه.

سادساً:

أنتخب مجلس الأمناء بالإجماع وبموافقة رئيس المجلس الأستاذ موسى المك كور عضو مجلس الأمناء من دولة جنوب السودان لمنصب نائب رئيس مجلس الأمناء.

سابعاً:

قرر مجلس الأمناء نقل مقر المنظمة خارج السودان الى حين تسوية الخلاف مع حكومة السودان وفوض رئيس المجلس المضي قدماً في تكملة التفاوض مع الدول التي رحبت بإستضافة المنظمة بما في ذلك توقيع إتفاقية مقر مع هذه الدول.

ثامناً:

إن المجلس وبعد اطلاعه على الأوضاع الصعبة التي لحقت بالعاملين بالمنظمة وأسرههم جراء القرار الجائر ،يؤكد تضامنه معهم ويقرر إنشاء صندوق إجتماعي لدعم موظفي الأمانة العامة بالسودان والذين تضرروا هم وأسرههم في معاشهم وأصبحوا دون فرص عمل تلبى لهم أدني إحتياجاتهم الإنسانية والحياتية اليومية.

تاسعاً:

أكد مجلس الأمناء على مواصلة المنظمة أعمالها وتقديم كل الخدمات الإنسانية والتنمية التي ظلت تقدمها لكافة المحتاجين دونما تمييز في 40 دولة إفريقية في مجالات المياه والتعليم والصحة ومكافحة الفقر والإطعام والإصلاح ،وذلك ايماناً منها برسالة العمل الإنساني القائمة على العطاء مهما تعقدت السبل من أجل ذات القيم التي قامت عليها المنظمة وتأكيداً لحرصها في إيفاء العهود والإتفاقيات التي بينها وهذه الدول ولأجل خدمة الإنسان الإفريقي ، وتؤكد المنظمة رغبتها في مواصلة عملها بالسودان متى ما تم حل النزاع.

عاشراً:

قرر مجلس الأمناء إجراء إصلاحات هيكلية ومؤسسية شاملة في المنظمة وفق الرؤية الإطارية المقدمة من الأمانة العامة لمواكبة التطور المؤسسي في مجال العمل الدولي، وكلف المجلس لجنة من أعضائه للنظر في هذه الإصلاحات بالتعاون مع مجلس الإدارة ورفع تقرير بشأنها.

حادي عشر:

أشاد المجلس بكافة المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية التي تضامنت ولا تزال تتضامن مع المنظمة جراء القرارات المتخذة من حكومة السودان تجاه منظمة طوعية قدمت ولا تزال تقدم جهوداً إنسانيةً كبيرةً في القارة الأفريقية وأسهمت بشكل واضح في العمل التعليمي والإجتماعي والتموي بعدد كبير من الدول وبتركيزٍ عالٍ على مناطق الكوارث والصراعات بأفريقيا بما في ذلك السودان.

ثاني عشر:

ترحم المجلس على عدد من أعضائه الذين إنتقلوا لرحاب الله وعلى رأسهم رئيس مجلس الأمناء السابق المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب والدكتور الطيب زين العابدين والفريق مزمل سليمان غندور من دولة السودان ,السلطان حسين عبد الباقي من دولة جنوب السودان والدكتور سيد حسين واكد من جمهورية مصر العربية والدكتور صالح السنباني من دولة اليمن رحمهم الله جميعاً.

ثالث عشر:

قرر مجلس الأمناء تكملة الأعضاء اللذين أسقطت عضويتهم نتيجة الوفاة أو المدة وفقاً للنظام الأساسي للمنظمة.

سكرتارية / مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية

19 ديسمبر 2020 م.

